

میلغا وه

مهیدع ؤمئلاً دنع سائا عم لماعتا بولسا

ملاسنا

۲۱۹ قرصاحما - سیرصبا ناونع شیدد حرش

ماقتاً

سّی نارھظا سّی نیسحا نسحم دّمحم دّیسنا جّاحلا الله ؤیآ

هرسد الله سّدق

ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا همللا مسب

ن يملعلا بّر لله دمحا

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي لع ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا ي لعو

ن يعمجا مهنادعا ي لع تنعلاو

تيفيك نع تقباسلا س لاجملا ي ف ثيدحلا ي رج

مّ دقو ، عوضوملا هبلطتي ي ذلا رادقملاب تيدغتلا

هيفظ حولي ذلا دحلا ي ل ا هبة قلعتمال ئاسملا ضارعتسا

ل لملا ي لع ثعبيد دق هلود ثيدحلا ي فرارمتسلا انّ أب

اذه ل اجملا اذه ي ف حرطن كميدام ديزملا لكانهف لا او

امّ اماملا توخللا نّ ا ف رخا بناج نمو ، بناج نم

قرقلا ي ل ا ل اقتنلا تررق دقف اذلا رثكو أل ق عوضوملاب

:ملاسلا هيعق داصلا ماملا ل وقيثيد ، تيلاتلا

«دِحَاو تَلْقُنْ اِكَل لَاقْن مَفْ: مِلْحَا ي ف ي تَاوَلَّا اَمَاو»

«...دِحَاو نَعْمَسْتَم اِرْشَعَت تَلْقُنْ ا: لُقْف، اِرْشَعَت تَعْمَسَد

ي تَاوَلَّا اَمَاو " : مِلَاسَا هِيَع هَلُوَق ي نَعْمُو تَمِيَق  
"...مِلْحَا ي ف

هِيَع مَامِلَا اِهْيِيَب ي تَلَا تَلَاثَلَا ي دَابْمَا رَصْتَحْت

ي لَعَس فَنَلَا قَرْدَقُو رِبْصَاو مِلْحَاب قَلْعَتِي اَمَلْ ك مِلَاسَا

لَاو ط نَاسَنَلَا هَجَاوَتِي تَلَا بَعَاتْمَاو ءَابَعَلَا لَمَحْت

ن مَهَل صَحِيَامُو ، اِيَاضَقْلَا فَالْتَحْمَع مَهَلْمَاعَتِي فِهَتَايَد

نَا بِنَا ي دَابْمَا هَذِه دِحَاو ، تَمِيوِيَا قَايْحَا تَابَلَقْت ءَا رَج

بَوْلَسَابِي عَم تَلْمَاعَتُو ا مَلَاكِبِي لَع تَيِدَعْت نَا اِكَل لِيَق

ي ه هَذِه ... رِشْعَب دِحَاوَلَا كِيَلَع دَرَأَسَف ، نِشْخُو ظَف

؟ مَلَكْتَت ن م ع م مَلَعْت نَا كِيَلَع : نَوْلُوْقِي مَهْف رِشْبَلَا تَعِيْبَط

نَا ف ؟ اذِه اِيَتَنُو شَخْبَل مَاعَتَت ن م ع م و ؟ هَلُوَقْتِي ذَلَا اذِه اَمُو

ن مَثَلَا عَفْدَتَسُو ، اَهْلَاثْمَا رِشْعَب كَبِيَجَأَسَف ، دِحَاو تَلَق

فَاعْضَا قَرِشْع

ع م ل مَاعَتَلَا اَرْخَا اَبَوْلَسَا اِنْمَلْعِي مَامِلَا نَا رِيَغ

اَذِهَلَس كَاعْمَلَا بَوْلَسَلَا اَب تَنَا ل مَاعَت ل وُقِيَف ، نِيرْخَلَا

تَلَق نَا : هَل تَلَق نَا فِ ي ه ن م ي مَسَا بَوْلَسَابُو ل ب ، بَوْلَسَلَا

ض يقنلا ى لء هتجأ دق نوكتسف ، ءدحاو عمستسف ارشد  
 ى قرتتنأ كيء لب ، لا : لوقيماملإا نكلو . كل لاقام  
**تَلْقَنُ!** بل قو ، ماضياً ءدحاو لا كلت ى تتدل قتل لاف ءجرد  
**ءَدِحَاوْ عَمَسْتَمْ اَرُشْدْ**

لوقلا انكميو ، بَجَعْتَا ى لء شعبت ءرابعا هذهنإ  
 ى لءو . س قنلا ءبيرتو كلو سلا ءيسيرلا حيتافلمان ماهنأ  
 نأ لا ، اهتحن ايوطنتن يتيلاتلا نيترابعانا ن م مغللا  
 عم اسنلا ال ماعتة يفك امهيف ح ضويد ماسلا هلاء ماملا  
 رخا بل قو فلتخن ايبن ير خلا

رمعان مة نس م: اذهملا كبانل وقينأ ماملا ديريد  
 نم ديفتسنأ ديرت لا ؟ ايندلا هذهي فش يعتنأ كلن كميد  
 ، اهنم ءدافتسلا ديرت تنك ن افا ؟ هذهملا كرمء تاونس  
 تنك ن او ، كلذ ى لا قيرطلا وه انهف ، الله ى لء لكو ترف  
 يف تنك امدنع هلاء تنك ام ى لء ى قبتنأ ديرت  
 يف ن لا ا كنا عم نيرشعلاو ءسماخلا يف وا ، نيرشعلا  
 تَلْقَنُ! ءءءاق قو م م فر صنف ، كرمءن م نيامنلا  
 تافر صت تيقب ولو !؟ متيارأ . ارشد تءمء ءءحاو

،تئسد ي تئام و أ تئسد تئام ةدملا ةيفي كلا هذه ي لع ن اسنلا  
 ةرثكلا لك تي ف اقر اغ ي قببيد ،ل احلا هذه ي لع ي قببيد  
 امهم ل احلا هذه ي لع ي قببيد ،معن .اهيف اقر اغ ن اكي تلا  
 هتناكم و اهيف ش يعي ذلا طيحملا و اهنتهم و اهكلم ن اكي  
 اذه ن اكي ن افي ؛ءاوسد لك ذ ي ف عيمجلاف ،ةيعامتجلا  
 ابلاط و ا اببيط و ا اسدنه ن اكي و ا تبسكلا ن م ن اسنلا  
 و ا ةصاخ ةناكم ه و ا افوسليف و ا ادهتجم و ا ةينيدلا مولعللا  
 امهم ه لاد وه اذه ن و كيسف ،ل امكلا ن م ةبترمب ع تمتي  
 بس فنلاب ع و ضوملا اذه طابتر لا لكذو ؛ن اكي

## اهيف امب ل امعلا اياونب مامتهلا قرورض ح فصلاو عضاوتلا

ل اجم ي ف ءاوسد اهذعل فعي ام اريثكي تلا ةلأسملا ن ا  
 دير نامدنع ائنا ي ه ،ي نابملاو دعاوقلا س يسأتو ا ق يبطتلا  
 ه دعبن م هيلار ظنن حنف ،ام ع و ضوم ةيمهان عم لكتن ا  
 وه م ك اذ ي ل ا رظنا ؛ل اثملا ل ببسي لع و قنف ،ي رهاظلا  
 ن عل و استلا م تل هن كلو !ق فني م كو ف و طعو وه م ك !ميرك  
 م تل هف ؟ق افنلا اذه ءارو ةنماكلا ل ماوعلا و ا ل ماعلا

ءار قفلا دعاسيٰ اذاملو ؟ل او ملا اق فنيه ار تا اذامل:ل واستلا

؟مير يخلا تاسسو ملا م عدي موقيد اذاملو

؛تيلاع ةفاقثو مءعو ذس انلا نم ادحاً ن ابل اقين ا و ا

ريغ ؛اذك ةداملاو اذك ةداملا سير دتب موقيد و هاه رظناف

ن حنف ؟ك ل ذ ءارو ن ماكلا فدهلا ن عل واستلا م تل ه ه ن ا

ل جر و ه م كل و قنو ،مير هاظلا مهتج نم رملا رظنف

لا اننكلو ،ك ل ذ ي ف ك شذ لا ن حنف ،ل عقلاب مءعو هو !مءاع

ةنماكلا ضار غلا او فاده لا ن ع تاملعم مءيا ك ل تمذ

طقفر ملا ار هاظي رذن حنف ،عوضوملا ءارو

!دهاز و ه م ك س انلا نم ن لافي ل ا رظنا :ل و قذ ن ا و ا

ن بللاو زبخال و انتي و هف ،هلوانتي ي ذلا مءاعطي ل ا رظناف

هءادغو ،ةلاد مءيا ي لء م روظف ن ا و ا ،مءاشء ي ف طقف

ميف ل و انتي ي ذلا تقولا ي ف ،مءاعطلا نم ن يعملا عونلا

اذن نم مءينو هفده و ه ام اماً .مءعطلا عاون ا نور خلا

امم اذهف !؟ك ل ذ ءارو ن ماكلا ضرر غلا و ه ام و ا فر صتلا

مءانل مءعلا

كاذب: لا أقيف،عضاوتلاى لا تبسنا ب رملأا وه اذكهو

يذلاى لاى بي غصيد فيك هيدا رظناف، اذجعضاوتملجر

!عممككتي

وقد كنت في مكان ما ، فقال لي أحدهم: ذهبت

للتباحث مع رجل بشأن قضية معينة، فأجابني بتواضع

شديد، وعندما لم يكن الجواب مقنعاً لي ناقشته في

الموضوع، وعند مغادرته قال لي: ليس لديّ جواب

لسؤالك؛ فكم هو رجل متواضع حين أجابني بهذا

الجواب! فهل كان هذا التواضع الذي تصوّره هذا

الرجل تواضعاً حقيقياً؟ أو أنه رأى بأنّ إجابة هكذا سائل

بهذا النحو ربما سترفع من مكانته لدى الآخرين، فقام

بالإجابة بها! فإن كان الإنسان متواضعاً، فلا بدّ من أن

يكون ذلك التواضع مع الجميع لا في مورد واحد؛ وإن

كان الشخص متواضعاً حقاً، فلماذا لا يُشاهد منه هذا

التواضع في الأمور الأكثر أهمية والأرقى والأدق

والتي يتطلّب الأمر فيها أن يُظهر الإنسان فيها التواضع

وكسر النفس، وعدم افتراض مكانة له عند مناقشة آراء

الآخرين، وعدم الاستعلاء عليهم؟ فمن يكن متواضعاً،  
يجب أن يكون متواضعاً في جميع الأحوال. فهذا أمر  
مهم [يجب الالتفات إليه].

قوررضبن ور كذياً أمئاد اوناك ءامظعلان أن ى رذ اذ  
ن طابلا كلذو ءئينلا كلت ى ءع زىكرتلاو مامتهلا  
ملاء نيبو ناسنلإا نيب ءقلاعلا ءئيفىكى ءعو، فدهلاو  
عقاوو ءقئقد س كعتى تلى ه روملاً هذف؛ قئاقحلا  
ءهلاء ءانبلا ن كمدى تلى هو؛ ناسنلإال اء

رئىغتئل او حلاً أن ى رذن حنفر هاظلا ثىدن مامأ  
ل اءى ءع ناك س ملاً أبو، موئلا ل اءى ءع لاجر ى رنف  
دقلا: لوقبو ناسنلإا بئعئف، ثلاثل اءى ءع اءغو، رخأ  
ءئفكلا كلتب رهاظئى ناك دقف، [أرىذ ه] ن ظأ تنك  
؟ اذكه حبصأ اءاملف

لب، ءى شرملاً ى فرئىغتئى مء؟ اذكه حبصأ مء ملعتأ  
ى رت تنك كنوكو، هئطاب ى ءع كعلاطا مءء ببسبو  
دقو، دغلا ى فءءر دصئسام عقوتئ نكت مء، طقف هرهاظ  
ن أن ءلأفاغ، هءك طبرت تناك ى تلى ءقلاعلا كلت كترغ

يرجتلا اهناو ، دحاو قر يتو لى لى قبتن لى فوسرو ملاماً  
به ب غرنو مانمتد اماً افو امداد

هتينو رخلا تقيقدى لى لى افقاو ناسنلا ناك ن اماً  
عدخين لو ، روملا رهاوظ بر تغين لى فوسف ، هضرغو  
، تقيقلا كلى لى لى رظنيسل ب ، هبن يزت ي ذلا ءانحلا نولب  
روملا رهاوظ لى لى اهدنع تفتلي لاو رملأ عقاو لى ريف  
ن وكتو حذ ي ا ب

**في فة يدوبعلا تطقنم قلاطنلا انا ديرى ماملا  
ل اعفلا افاك**

ثيدحلا نم قر قفلا هذى فى ماسلا هيلع ماملا ديرى  
ضرتفى ذلا ماعلا فقوملا كلى لى لى تبيجع تقيدر يشين ا  
فى ثداوحاو روملا انتهاوم دنع هذختن ا انب  
بهلثحدي ذلا ماقوملا بسحن اسنال كو ، تفلتخمال او حلا  
يرن ، هتيادب نم فير شلا ثيدحلا اذى فى ن عمتمد امدنعف  
نا ناسنلا لى لى ن او ، هيدوبعلا تقيقد انل ن يبي ماملا  
ي قر تلا ديرين اكن افا ، ايندلا هذى فى هيدوبعلا ماقمبق قحتي  
هيلعف ، اديسح بصين ا ديرين اكن او ، ادبعن وكن ا هيلعف  
اداجن وكن ا هيلعف . ادبع هنو ك عوضوم فى فح ماستي لا

نبيو هنيباميفو ،هسفن نبيو هنيباميفو عوضوما اذهي في  
لأزاهن وكي لاو مبر

**بأ دروخ زگره\*\*ي ضيف بلاط رگا زوما ي گداتفا**

**تسا دنلبه كي نيمز**

مّلعنتن أكيلعف ،ضيفلا لوزناً ابلاط تنكن ابلوقيد

أدباء اما ن م ي وترت لا تعفتر ما ضر لأاف ،عضاوتلا

ولكنّ الإنسان يريد الاحتفاظ بتلك المكانة التي

حصل عليها في هذه الدنيا بصورة دائمة، فإن أراد أن

يحلّ ضيفاً في مكان ما، فهو يريد أن يكون محطاً لأنظار

الجميع، فيقال: ها قد تغيّر وضع المجلس بمجيء السيد

الفلاني، فهو لا يذهب إلى المجلس مبكراً، بل يدع

الآخرين يحضرون ثم يرد المجلس، فهذا مما يجب أن

يتعلّمه الإنسان!! فالذي يصل أولاً فارغ الوقت، ومن

لديه متنّسح من الوقت يستطيع أن يصرفه في المجلس،

ثمّ يتوالى الآخرون في الورد من أولئك الذين ليس

لديهم الوقت الكافي للحضور ومن أصحاب المشاغل

الكثيرة بحيث لا يجدون الفرصة حتّى لحكّ الرأس؛ فلا

يمتلك أمثال أولئك الوقت الإضافي لكي يحضروا المجلس مبكراً. وإن كان يريد الحضور في مجلس ذكر مصيبة سيّد الشهداء، فهو يحضر منه العشرة دقائق الأخيرة فقط وعندما يكون الواعظ قد وصل [إلى محل ذكر المصيبة]. فليس لدى هؤلاء الناس المزيد من الوقت، فالمشاغل والمراجعات كثيرة بالحدّ الذي لا يسمح له لحضور كامل المجلس من أوله بما في ذلك قراءة المراثي والعزاء، بل يحضر العشرة دقائق الأخيرة ليلقي السلام ويُري نفسه للآخرين، ليعود بعدها فيركب السيارة ويُغادر، ولا بدّ من أن تقف السيارة مقابل الباب ويكون بابها مفتوحاً ليُغادر السيّد بسرعة، فليس لديه الوقت اللازم لإضاعته في مثل هذه الأمور.

فما هي تلك المكانة التي افترضها هذا لنفسه؟

،ن يعم س لجمن م ي ن لافلا ديسلا ض هنام اذا هئاً وأ  
س لجملا لك لذل ن كميد لاو ،س لجملا ماتتخا تملاء اذهف  
ق بيم ،هتر داغم عمف ؛هتر داغم دعب داقعنلا ابرار متسلا

؛س لجملا جمانر بي فرّ متسيو ى قبيل دحلا بار علائل حم

!!متر داغم دعب متخين أس لجملا دب لاف

اندحأ دورو دنعف ؛ايندلا هذهي ف انلاد عقاو وه اذه

؛نير خلاا راطناً طحن و كين أ ديريو هف ،امس لجمي لآ

اندعامس مدعو انمودقب ءانتعلاا مدعب انر عشو ل صدن إف

انيلإ رظن لب ؛انلوصو دنع مارتحلااو ليجبتلا تاملك

!؟ى سآ م ل ف .ى سلاأاب رعشنسف ،نير خلاا ى لآ رظني امك

لاو!؟ى مودقبن و نتعي لاو ،س انلا ميقبكي ننو لماعيد مهذلاً

،س لجملا متتيزاً لاهسو لاهأ ن لاف ءاجن لاف ءاجن ولوقيد

س لجملابم تعنص اذام مكر و ضحبة كرتلا تآد الله ءاشدام

لبيس ى لء ءايملاء اثحب حرطن امدنع وأ!؟متر ضد ذإ

ن إف ؛ادقنه جويو وأ شقاني ن أ دحلا ى غبني لاف ،ل اثملا

عمسذن أ ل بقه يلع در لآب موقنسف ،دقنه يجوت م هذحأ ل و احد

ب اوج متيارأ ؟ةلكشما ن مكن نيأف .لوقين أ ديريام

،محرطت يذلا اذه ام :لوقيو هف ،مشقاني ن مل ضعبلا

؟ى ثحبى لء ضر تعين أ ص خشن كميل هو

في قحلا نير خلا ل ب ؟ كاذن كمي لا اذاملو -

ذوخامه حر طذي ذلا انملاك ل هف ، عشقانملاو ضار ت علا

اننيبق ر ف لاو ، رشبلا ي نبن مائل كل ب ؟ ظوفحملا حوللا ن م

ن حذ ي طخذن دقو ، اظخلا ضرر عم مجلاو . كاذن في

ل ب ، هئطذي اع ر صي لا ان اسنلا ي اع ن ا ريغ ، كاذن

دقلا : لوقيو ؛ هيف ع قو ي ذلا اظخلا جحيصت ي ل ا ي عسي

ان ا هو عحيص ر يغ اهتر كذي تلا تينلا فلا ت اسما تناك

ي اع ر ار صلا اءارو ن ماكلا ببسلا وه امف باهحصا

!؟ عحيصت ي ل ا ي عسلا مدعو ، اظخلا

هيدا ق داصلا مامل ا قر ابع ن ومضم وه اذه

ي سيئر لا ببسلاف . اهيدا دوعترو مالا كالت عيمجف ، ماسلا

تنيهت اءاروو ، رومالا هذع عيمجل وصد اءارو ن ماكلا

باسد جتقبا نمق دق اننا وه اها داجيلا تمز لالا تنيضرا لا

تقلا علا كالت ج راخن وكي ب اسحلا اذهو ، انبص اخي لخاد

تقيقحلا ملاعو اللهو قحلا نيبو اننيب اميف طبرت ي تلا

، ن اسنلا ل مع ت عيبط ت قلاع ر مالا اذهلس يلو . عقاو لاو

في فاصصختهم و ا اسدنهم و ا ابيبط و ا اينيد املاء هنوك

نمل كفر خآن فوأة فرة حةياً باصوا ءةينا سذلاً مولعلا  
بساكلاو ،ةعبقو ءةمامع ي دتري ن م مهنم ءاوس س انلا  
...ب اسحلا اذهل ثم سفنل ح تفدق مهنم دحاو لك ،هريغو ء  
**هباصد ميلستلاو فئازلا عضاوتلاب عاذنلا مدع**

ميلستب موقنف ؛رملأ اذهن ءةلفغ ي ف انعيمجو  
سفنل ح تفدق ءنأب مدع انيدل نو كين أنود لجر ل انرو ما  
،كاذن عن ولفاغ ن حنو ،هبلق فر صمي ف ءاصا ذاباسد  
،اناما هدهاشد ي ذللا رهاظلا اذهو وه هذع هفر عذامل كف  
،عنطصلا عضاوتلا كاذو ،ةضير عا ءةماستبلا كالتو  
حدملا اذهل كلاً لاهؤم تسل انأ :لوقي صخشلا ي رتف  
...كاذل كاشد امو !حدملا اذهن مانأ نياو ،ءانثلاو

ي ذلال املار ادقم ملعتنأ كيلع !ديسلا اهيأ اي ،لاك-  
غلبم عضيض عبلاف اي فرصملا باسحلا اذهي ف هتعدوا  
عتمتي اذهل ثمف ؛رثكأ لا هباسد ي ف اناموتف لآ قرشع  
ي ذللا كاذ عمل ماعتلان كميف يكن كلو ؛قر يبكل ابة حارب  
فيكف ؟ي بلقلا هباسد ي فتار ايلماو تار ايلما عضو  
ي ذلاو ي رسلا باسحلا كاذ ؟باسحلا كاذ ريفستن كمي

الله ءاشد ام :لوقت هر هاظلا ترظذ نإ !دحا هيلع عطيد م  
 امستبم هارتف !!تافر صتلا هذهو قلاخلا هذهي لء  
 عم لماعتيو ،مداد ركفت ءلاد يفو ،سأرلا يءاطمو  
 لصحت نإ ام نكلو .حازملاو قلاخلا ن سحبن ير خلا  
 وأل يثم وأر يظن وأس فانم س لجمال خديو ءتيعم ءيضق  
 هر وما عيمج بر طضت يءد ،هال يمز

؟ل صدي ذلا ام -

كلتو مّسبتلا كلذ نم هارت تنك ام عيمج نإ -  
 رهظت ي كل ءمز لالا ءيضر لأ دوجو مدعلا وه ،قلاخلا  
 دق هنزاوت ي رت ،س فانملا مودق عمف .باهتقيقدي لء س فنا  
 وديب شيحبر ريغتي ادب ملاكلا بولسا ي رتو ،هالكبل تخا  
 ل تخاو ،هسفن ي لء قرطيسلا دقف دقل جرلا نأ احضاو  
 بهل اعفا ي ف ءتينا مطلا نم هر هظين اكامه عم

باسطلا كلذ ي لاء دوعت روملا كالت عيمج نإ  
 ي ف دوجوملا كلذ لا ،بالقلا ي ف دوجوملا ي فرصملا  
 مهملا لب ،[انهب ءنراقم] انيشد دعي لا ريخلا اف ؛فرصملا

عيمجاو بهلق في سفنا محتف يذلا باسحلا كاذ وه

باسحلا اذهل ثم كاتمي

قداصلا هعضاوت وه الله ي لو تفرعمي فرايعملا

انكميلاف، باسحلا اذهل ثم ن وكتمي عيمجا مادامف

كلاملا كذا اقفوس انلا عيمجمع مل ماعتدن اذهل احطاو

لابقلا اب هجومب موقذ أنك يذلاو، هيلع ريسن أنك يذلا

انيدلن وكين ان و ديس انلا ن م ف نصل م يلسنلاو ت عباتملاو

يتلا تتكنلا ي ه هذهو مهيلع عوجرلا بوجو ي لعل يلد

كاذ انلز و جيد لا انا ملف عيمجا اهذعل فغيد

مدعلا ي بنا عيطدن حنف اذهل دب تدق عوضوملا ن لا -

ل ثم ه لان اكل ولف بهلق في باسحلا كاذ ل ثم ي بنا كلاتما

ي لاثما نم نو كيس لب ي بند سيلا وهف، باسحلا كاذ

ملاسلا هيلع قداصلا ماملان لو نير خلا لاثماو

نو كيس لب، ماملان سيلا وهف، باسحلا كاذ ل ثم كاتمي

نم كاتمي دق هنا ي لعل، سانلا نم يريغو ي ناش هناشد

ي نعيلا امم كاذف، نير خلا ان ملقا وارثكا وهام ملعلا

هـ ح ت ف ل ه ه ن ا و ، ن ط ا ب ل ا ك ا ذ و ه ا ن ي ن ع ي ا م ل ب ي ا ن ي ش ا ن ل  
! ا م ا ه ب ل ق ي ف ه ب ا ص ا ذ ا ب ا س د

ب ه ذ ي د ق ف ، ل ل ه ي ل و ه ن ا ب ف و ر ع م ل ج ر ك ا ن ه ن ا ك ن ا ف  
ح ت ف د ق ه د ج و ن ا ف ، ه ع ا ب ت ا و ه م و ا ع ي ا ع ف ر ع ت ل ا د ح ا  
ل ك ا ش م ه ي د ل د ج و و ، و ه ه د ن ع ل ا ح ل ا و ه ا م ك ا ا B ا S د ه S ف ن L  
، S ا ن L ا ن م د ح ا و و ه ل ب ، ا ي ل و S ي L ه ن ا B م ل ع ي S ف ، ه ي ن ط ا B  
، ه ر ي غ ن م ر ت ك ا ن و ك ي D ق ه م ل ع ن ا ر م ل a ي ف ا م ل K و  
ي ر خ ل a ت ا ي ص و ص خ L ا ض ع ب K ل ت م ي و

ت ا م ا ر K ل a ن م ع ي ش ه ي D ل ج ر a S ل ج م ت ر ض D ق و  
ل ل ه ه م ح ر ه M S a R K ذ a ل a ف ي ف و T D ق و - [ ت ا D ا ع L a Q ر a و خ و ]  
R خ a و a ي F ع ي ش L a ض ع B L D ب T D ق ا ذ ه ه L a D ن a B ل a ق ي و -  
B a ض ي a ا ذ ه T ع M S D ق L ، ه R M C

ن ا : ن ي R خ L a a B ط a خ M T ف T ل a ف ، S ل ج M a R ض a T ن K  
ا M ع ي M ج ي ل o M L a E D a R a B o ، ي L ف S K ن ي ، ي ن ي ع T ض M غ a  
ض M غ a ن a ن و D B o - ي L o M L a E D a R a B - ا ن a و : T ل Q F M L a E L a ي F  
ا ي ن D L a M L a E L B ، T Q F ا ي N D L a M L a E S ي L a ف S K ن ي ، ي ن ي ع  
T ن a : L a Q F ، ه ي L a T E B S N L a B a B ي J ع R M L a a ا ذ ه ن a K F . E R خ L a o

بل انا. كذلك نوكاى لوملا عاشنا! :تلق؟ كذلك كَنَابِل وقت  
ننكلو، كذلك لصحيدم، لا :تلق؟ لعلنا كذلك لصل هدف  
كذلك لعفيمم. نأريغ، كذلك رملأنا ناكل عاشول.

- أفي هذا تفاخر ومباهاة؟! أنتفاخر بمشيئة المولى؟!  
لذا قلت: ويحصل لي ذلك بدون أن أغمض عيني، وليس  
بالنسبة للدنيا فقط، بل [وللاخرة أيضاً].

كباسدي فمأى لوملا باسدي فاذهل عجتنا أديرتأ  
ى لامة جاحدس يلبن اسنلأنا نأبهمهفأنا أتدرا؟ صخشلا  
كذلك لعفيمم يئنا: لوقيو ي تأيل نأسملا هذه دهاشم  
تضمغأ يئنا ولف؟ كذلك دنأف يها مفا؟ لوملا دنأرا  
امفا، رادجلا اذهل خدي رجي دنأما تفرعون لآي نيدع  
نأوأ، نأبكار اهيفه رايسرور مبدت ملعن إفا؟ دنأفلا يها  
سىأ؟ أنا سى لافاضيس ي دنأما مفا، كانهن م ربع دنأنا ويدا  
ة جاحد تسيل نأسملا هذيف؟ زوحأسل امكلا نم تترم  
ي نأسملا نم هذهل بدي زيزع اياى لوملا دنأرا لى لى  
كتلعج امم ي هو، هسفن نأسنلأنا اهبد ي هليو لغشيد  
ة قيقحلا لى لى لوصولنا نم ونكمتت لاون ولضت كلالثماو

لثمر خلأون يحطان بين اسنلالل صعيدقم معد. تفر عملاو  
وه مهملا لب، تميقلا يذرملا ابس يلك لذف، اياضقلا هذو  
هيا عبج يذلا يويحطارملا او همامن اسنلالا فرعيناً  
!هدك سمتلا

موحر ملا ي دلا اموي ترضد :ءاقدصلاً دحاً للاق  
ام يرا اناو قدم ذنم :تلق؟ كلالا فيك :بي للاقف، ةملا علأ  
نإف عبطلاب - لبقملا عوبسلاً ي فو دغلا ي فل صحيس  
للاقف - ي ذلاً ان اسنلالا بستة فشكلما لئاسملا هذو ضعب  
لا، ديج ريغ كذا :ل لاقن ا ما ف. ديج ريغ ل ا اذو، لا :بي ل  
نمقا . باهنم ت حرتساو، ل احلا ي فة لئاسملا كالت تفتناو  
ايحيس كذاو توميس اذو ن ا وه [هاري ناك ام ن مض  
اذكو لك اذ جوز تيسوا، اذها ت ا دال صحيسو

ي ل فشكلي، ي نيع ت ضمغان ا [ل وقيل جرلا كذا]

ملا علأ ي فام عيمج ي لوملا ةدار ا ب

!كذا ك ا حضتي لا و ا حضتيلو، كينيء ض مغتلا ف -

انسفنلاً باسدا ح تفنن حنف، باسحلا ح تفو وه اذو اورظنا

، ي لوملا باسدا ي ف كذا ن ا كن ا ف. ي لوملا مساب بهعضن م

نمء اطعك لذ ناك دقلف؟ نير خلا ما ما هبر هاظنت اذاملف  
تنكن ايف؟ لوملان مو اكنم كلذ ى رتل هف. لوملان بق  
يرتن ادير تنال بيا؟ لوملان هبرك شت اذاملف، اكنم هارت  
بعضاوتم كنن ابرنير خلا

بجوتسي لا انهف، لوملان نم هارت تنكن او

بهذعن لاعلا

**ن ارگيد\*\* ديامر فدم زابرا س دقلا حور ضيف**

**دركى ما احيسم هچن آ دننكبه**

مرمس دقلا حور ضيفن مدمملا لصادام اذا بل وقي

يذلال معلات اذبن ايتلا ان منور خلا ان كمتيسف، ى رخا

حيسملا ديسلا هبر موقين اك

تيانك كلتمشد دقلا!؟ ل معلا اذه ى فكل لصفلا امف

دغلا ى فكل ريغ هتيانك ل مشتسو، قلا حلا هذ ى فى لوملا

وهف. بلقلا لخاد ى فى فخملا رملأا وه اذه. دغلا دعبو

تقولاس فنى فو، كلذ تلغفى ذلا انا بل وقيلا هرا هظا ديرى

،عضاوتلا راهظا ضرغلا لوملا ى لا كلذ بسني هارت

1.1 ل زغلا، يزاريشلا ظفاحن اويد()

اذه تبسنب مقأ ملف ،عضاوتە مانا مك :لوقيد نأ ديريد وهف  
 .هسفن زربين أ ديريو وهر ملاً عقاو يفف .بي سفنى لار ملاً  
 ى لار هبسنبو عي شل كل عفین اكي ذلا وهن املسد كاذ  
 الله ءايلاً مه كاذكو ؛كاذك ناملسد ناك معد .ى لوملا  
 نكميد عي شل كل عف ى لء نورداق مهف ،ءافر عطاو  
 سار رادقمب ولو هنم كاذ ري نكي مل هَنكلو ،هر وُست  
 داجسلا ماملاً ركذ دقل .ءعقاو كاذ ى ري لا وهو .ءربلاً  
 ى لامثلا ءزمدي بأ ءاعدنم تار قفلا كالت ماسلا هيلء  
 لا ى لايلا هعمانيضماً دقلو اهدس نأ تسنو اهار قذآنكي تلاو  
 اهيلاً عامتسلال انناذآ ح تفدي كلو ،اننيءأ ح تفدي كل ،ى سنء  
 كالت ماملاً لاق دقل معد .انلوقء رمنتسني كلو اهمهفنو  
 اذه نء ح صفت اهنا؟! هذء ح صفت ى ذلا امف ،تارابعلا  
 نال ب ،كل عف نمن هَنأ ى لء كنم رصيد ام رتلا :ى نعملا  
 لصد دقلو ؛لا اس يلة آر من حنو ،أدبملا كاذ وه هر دصم  
 هذهب هـ ى جراخا رو هظلان اكو ،ءآر ملا هذء ى في لجتلا  
 كاذ ى لار ظنت لا اذاملا ؟ءآر ملا ى فر ظنت اذاملا .هيفي كلا  
 ؟س مشلا كالت ى لار ظنت لا اذاملا ؟أدبملا

# وه ناسدلاو حفصلا ن ع زجلا في ف بسلا سفنلا دادتعللا

نأب انه لوقيد نأ ماسلا ميلع قداصلا ماملإا ديريد  
انه في تأيد يذلا وه كبلق في ف تحتف يذلا باسحلا كذ  
باسحلا كذ كر تافأ ارشعت عمسة دحاو تلقن إ: لوقيد  
بأبناج

؟ ارشعت عمسة دحاو تلقن إ لوقيد يذلا وه ن م -  
ح تفيد م يذلا أمأ . ببلق في ف أباسد سفنلا حتف يذلا نأ -  
اذاملو ل ناقلا ي لعدر ل لأ ار ر ب م ي ر ي ل ف ، اصاخأ أباسد م  
ولف ؟ أباسد حتفيد م يذلا كذ در ل ب م وقيد اذامل ؟ در ل ب م وقيد  
اسلجيد ن لاجر ي تأيد م ، ل ز ن م ا ذ ه في ف انه أسلا ج ت ن ك  
ل ه ا ن م ا م ه د ح ا ف ، ق ل ص د ق ي ا ك ب ا م ه ا ن و ك ت ن ا ن و د ا ب ن ا ج  
، م م و ص خ ا م ه ن ي ب و ؛ د ل ب ل ا ك ل ت ن م ر خ ل ا و د ل ب ل ا ه ذ ه  
، ي ع م ق ح ل ا : ل و ق ي ا ذ ه ف ، م ي م ل ا ك ة د ا ش م ا م ه ن ي ب ل ص ح ت ف  
؟ ا م ه ن م ك ف ق و م و ه ا م ف . ق ح ل ا ب ح ا ص ا ن ا ل ب : ل و ق ي ك ا ذ و  
، ر ا د ج ل ا ي ل ا ر ظ ن ت ا م ك ا م ه ي ل ا ر ظ ن ت س ك ن ا ك ش ل ا -  
ك ي ن ع ي ل ا ع و ض و م ل ا ن ل ا ، ش د ح ي س ا م ي ر ت ل ر ظ ن ت ن ت س و  
ع ي ش ب .

؟ل صحيا ملن زحتسل هفـ

لاـ

؟ح رفتسل هـ

لاـ

؟ر خلال مكدوا اذهى لءم كدن ان زحتسل هوـ

ك ينعيد لا رملاً ان لا ، لاـ

؟اذا ملـ

ب يرغ تنأف ، ةيضقلا هذهب كلة قلاء لا نذلاً ـ

عوضوملا اذه طيحن ع جراخو

، تاذلاب تنأ وأ كوخأ وأ ، كنبأ امهدحأ ناك نإ ائماً

دقف ، باسحلا وه اذهف ، ةدحاو ةعقد ريغتيل كئلا دى رتسلف

ل يمتسأ يذلا لكشلاب ملكتأسل وقتسلف . اذه باسح ح ترف مء

اننيب ي ضقيسد يذلا مكاحلا وأ ي ضاقلا وأ ، ديسلا اذه بهب

فلاخلا عوضوم ي ف

ن ينثا نيب عازن لك انه نو كي نأ قرم متيار ل ه

ح رطب امهدحأ موقيو ثلاثى لئلا م اكتحلال ن ابهذيف

لك اذل صدل ه؟ هم صدح لاصا مكحبه لعجيا مبة لكشمللا

حرطين أب كاندو؟ ةدحاو قرمل ولو مكرمعل لوط في  
في ذلما مالاكلا كاند لا، وهامك هبلقي فدوجوم وهام مهدحاً  
نيء حرطب موقيل ب، هعانطصاو هريوزتو هرييغتديري  
؟ لا ما اذهك عي شل صدل ه، عقاو لا

، ةدحاو ةفرغي فربكلاً اي خأع من كسأ تنك امدنع  
اذهف، نوحصلا لسغ نأشب فلاخ اننيب لصحيد ناك  
هنا: رخلاً ال وقيو، مويلا اذهن وحصلا لسغ كيدعل وقيد  
نوحصلا كاذبي قبتو؛ لسغلا في فكرود لب، يرو دس ي  
مّتي مّ، رتم عافترا لا لسغ نودب اهضعب قوف ةيمرم  
كاذ في فانرمع ناك دقل ل احا ةياً ي لع كاذ دعب اهلسغ  
هذه ل ثمل صحتف، اما عرشة ةعستو رشة ةينامثت قولا  
موحرملا ناك امدنعو رمعلا كاذ ي ضتقمب ت لا احلا  
نم ي وكشلاب أدياً تنك، مق ةنيديم في فانروزي ةملاعلا  
ناكف بي نم ي وكشلاب هرو دب أديي خاو، ي خأ ت اقرصت  
ةملاعلا موحرملا ناك دقلو، داتعملا انجمانرب وه اذه  
قبط انادبو تارملا ي دحا عاجف رهشلا في ةرم انروزي  
نيسلاج أنك رخلاً اندحاً نم ةياكشلاب ةيراجلا انتداع

،أئيش امكلا لوقاً نأ ديراً :انلا لاقف ،ماعطلا ةدئام ىلـع  
ي فمكتئجن ا:ل لاقف ؛ل صفت:انلقف ؛لوقاً امأ اديجاو عمتساف  
،رملاً اذه ي ف رصقما انا امكدحاً لاقف ،ةمداقلا ةرما  
مكلمع نوكيس اهدنعف ،رصقما انا لب :رخلا لاقو  
أدبعت رملأا تلبقف... لاؤ ،أحيحص

وه اذه نأب دجيد رملأاب ناسنلإا ركفي امدنعو  
اذا ملف ،قداصلا ماملإا ةرابع هيلإ ريشتي ذللا عوضوما  
عبطلاب؟ اذاما؟ نير خلاا ىلعب ويعلا عاقلاب ناسنلإا موقيد  
ىلعف ،ام ءيضق ي فل اكشأ كانه نوكي امدنع ءنأف  
نإ اماً بهسفن ع فيحلا عفرو عاقلاب موقيد نأ ناسنلإا  
لمعلا نإ ىلأ ،ل صد امم اعزج ل محتيد صخشلا ناك  
ىلعف ؛ةلكشما كالت زوربى لىلأ ىلأ ىلأ ذللا وه به ماق ي ذللا  
ريغل مع وه رخلاا به ماق ي ذللا لمعلا نأ نم مغرلا  
لمحتيل ولأان أريغ ،اعقاو حيحص ريو هو ،حيحص  
ىلأ ذللا وه هكولسو هملكته فقيرطف ،ةلكشما نم اعزج  
نم عزجلا اذه نع ل صنتي اذاملف ،ل صد ام ىلأ  
لكشبه كفر صتن اكو لوف؟ نابسحلاب هذخا ي لاو ءيلو وسملا

يذلا أظلا كاذ بكتريس رخلأ ناك لهف ،رياغم  
 داجيا في رود كقرصة عيبلا ناك نأ مأ ؟بكترا  
 ،نيتلا ثوأ ناملابن يعبرأ رودلا اذهلن وكين أك ؟ةلكشما  
 في ببسئم تنأف ،ةلكشما نم قرشع وأ ،نيرشع وأ  
 نوكي ذلال كشلابر ملأ انو كى لاف .ببسنا هذهب ةلكشما  
 ،دارياو بيع لك نم أعربم مرتحما لك صخش هيف  
 نكملا نم معدل صدام عيمجر رخلأ فرطلا لمحتيو  
 لماك لمحتي يذلا وه فارطلا دحأ نأ بل صحنأ  
 ،ردانك لذ نأ ريغ ،لصحتي تلا ةلكشما في فيلو وسملا  
 اذهل ثم لصحيل ب ،اذهك رمأ لوصد مدعبل ووقأ لاف  
 لصحيام لايلق نأ ريغ ،عي شلا

لكاشما كالت عيمجل لوصد لى لى دي دو ملا ببسلاف  
 ةناكم مسرب عيشد لك بقو لاوأ موقأ ي نأ في لثمتي  
 ثادحلا أبو جراخلاب في تقلاء صخي اميف في لة صاخ  
 كالت ميكتب موقأ مژ ،ي لود نم ي رجت في تلا اياضقلاو  
 اهدنع موقأ ،ةناكلا كالت في لة ترقتسا نإف .ةناكلا  
 ام عم اهبل لماعتأس في تلا ةيفي كلاو بولسلأ رايتخاب

،بولسأ اذكه في فدئاف لا نكلو !ي لود نم يرجي  
ةر مثيةياً طعين لفوسو

موحرما ناك دقف ،ةياكطا هذه ن لا ا تركذت دقا  
ةقلعتما تايلاعفاو تااطاشنا ضعب موقية ملاءا  
ق باسلا دهعا في ف ،ديعبا في ضاملا كاذ في فام عوضومب  
م لف ،تارارقلا ضعب ذاختا رملأا اذه في لع بترتين اكو  
عمل ماعتين اكل ب ،ةطاسبلاو ةلو هسلا ك لتبرو ملاءا نكت  
ةمهما ياضة

تقولوا كاذ في فام رمال صد: ةملاءا موحرمال وقي  
تا حيصوت في طعا لاو ،عوضوملا ليصافتب ل خدا لا -  
ةركفلا ل اصيا وه ةيضقلا ركذ نم فدهلاف ،رثكا  
ل ناسملا نايب لا ،ح يحصلا ك لاملما في لا ل وصولوا  
- ثيدحلا عوضوم وه اذه سيلف ،ةينز جلاو ةيصخشلا  
في نلافلا ل معلاب مايقلا ك يلع :هات لقو م هدا في لا ت بهذف  
وهف ،ثدا حلا ه ل صد في ذلال جرلا كاذ ةرايز لب اهذلاو  
ن أشبه عم ت ملكتا ملكو .ةمد ص ب ي صا و ةنحم بي لتبا دق  
لاف ،ع يمجلا كاذ ل صدي :ل اقو في نم ل بقيد م ،عوضوملا

نمرينكلاس انلال صدي، نيعمل معبانا موقان لأة جاد  
 دقا: هل تلقف؟ كاذل عفا نأَيَّ لع بجيد اناملف، لكاشملا  
 طاشنب موقين ناك امنيب لصد ام لجرلا لكاذل لصد  
 عسني ذلا فدهلاو ريسملا لكاذل سفني ف بصيد  
 انيلع عيني لاو، هاجتأمازتلا انيلع بتر ياذهف، هقيقحتلا  
 هلمع ريدقتو هر كشد انيلع ف، لصد امب ثارتكلا مده  
 اهتاذ دحي هه دايعلاف، هتدايع انيلعو لب، لقلأا عي لع  
 لكاذل عنتقي م: هملعلا موحر ملا لاق. هل ركشلا هه باثمب  
 ؟ل بقيد م اذا ما؟ اناملف. حر تقملا لكاذل عي نمل بقيد ملو لجرلا  
 . عوضوملا هتقيقد او كردأ دقا ؤوخلا ن أو دب لاو ؟ اناملف

!!فعضة طقني لا ي دويسد لكاذل ن لأ

يقول المرحوم العلامة: عندما وجدت ذلك الرجل  
 غير مستعد للذهاب، قلت: ولماذا لا أفعل ذلك أنا. فذهبت  
 وحدي، وكم كانت تلك الزيارة مفيدة ومثمرة وباعثة  
 على سعادة ذلك المصاب. فقد جاء أحد لعيادته أو  
 [شكره].

؟لكاذل هملعلا موحر ملا ما انا ما.

ةدايعلب هذيو هف ،هبلقي فآباسح هسفنل ح تفيدم له نلأ -  
 هتدايعب موقيو ةطاسبّل كبو ب هذيف ،فلكتن ودبول لجرلا  
 حارشناو هتداعسي لءاعاب اذه هباهذن وكيو ،هتار ادمو  
 ةرورضة ففينحلا هئدابمو ي ماسلا ان يدلان مس يلا هبلق  
 فالخال لحي عسلاو ي لتبملا ةرايزو ضمير ملا ةدايع  
 نيمصاخملا نيب

لكذ نمل يلقنلا ي لءا ثعبت ي تلا ي ه ميلاعتلا هذيف  
 لكذ نمل عزج طاقسا ي لءا لمعيس باهذل كف ،باسحلا  
 متي ي تد ثلاثاوي ناثلا باهذلا لمعي اذكهو ،باسحلا  
 ملو ،بهذي مل صخشلا لكذ نأ ريغ .باسحلا ريفست  
 عادياب ماقه نلأ ؟ انا مل .باسحلا لكذ حسمين أ عطتسي  
 نعد يلا عفر هذهل احطاو هنكمي فيكف .هيف ةلئاط غلابم  
 ي ف ةنوفدماو ةلئاهلا مهاردلاو ريناندلا لكذ عيمج  
 حبصيف ،ماملا ي لا مدقتيو مدقتي هار تفر خلا اماً! ؟ بلقلا  
 نورخلا ي وطي اذكهو .ي نار هظلا ةملاعا لكذب  
 هسفنل هحتف ي ذلا باسحلا لكذ بسحبّل ك ،مهقيرط

مع مَلَكْتَت تَنَكْن إ: و هَانَه مِلَاسْلَا هِيْلَاع مَامِلَا إ هَلُو قِيَام  
 ن مَع مَوْتَان مَفْرَعْتَا: دَعَا قِيْلَاع هَبُولْسَان اَكُو، دَحَا  
 يِنْنَا يِي أ، اَرَشَعْت عَمْسَدَة دَحَاو يِي لَات لَقَوْلِي ذِلَا اِنَا، مَلَكْتَت  
 تَلَقْتَسْمَا يِي تِيصْخَشْ يِي لَنْ اَو، يِي بَّ اَصَاخَّ اَبَاسَدَت حَتْفَدَقْ  
 ، اذْهِي لِّلَا قْتَسَا سَّ مِيْن اَبْح مَسَان اَنْ كَمِي لَو؛ اَللّٰهُ لِبَقِي فِي  
 ن اَو، دَبْلَا اِيْلَا يِي قَبِيْن اَنْ مَدَّ بَلَاب، لَو زِيْن اَبْجِي لَو  
 اذْكَه لِبَقِي فِي تَنَكْن اِمَامِلَا لَو قِي يِي لَجْتَلَا مَنَاد نَو كِي  
 كَال لِّلَا قْتَسْلَا اِكْ لَذَلْ ك: هَلْ لَقَوِي دَا ضَمِّ مَوْجَهْد مَقْفَن اَسْنَا  
 بَّ اَيْشِي سَفْنَا كَلْتَمَا اَلَا فَا نَا اَمَا، يِي زِيْز عَا يِي كَدَحُو

قيل للشيخ أبي الحسن الخرقاني: يقول فلان من  
 الناس ممن له مريدون وأتباع في المدينة الفلانية: أبلغوا  
 كلامي هذا للشيخ وقولوا له: إن كنت قطرة، فأنا البحر،  
 وإن كنت حبة حنطة، فأنا القنطار (أو أن كنت حبة دخن،  
 فأنا القنطار). فقال الشيخ: أبلغوه، بأنني لست حتى بتلك  
 القطرة التي ذكرتها، وقد أضفت تلك القطرة إلى ذلك  
 البحر الذي هو أنت، وأنا لست بشيء. كما أنني لست  
 بحبة الحنطة التي وصفتني بها، وقد أضفت تلك الحبة

إلى قنطارك ليكون أثقل. فلقد كان لديك قنطار من  
الحنطة ينقص حبةً واحدةً، فخذ هذه الحبة وأضفها إلى  
قنطارك ليصبح بذلك أثقل.

دقو ملعيدوهف، فراءه نلاً هملاكي فأيعقاون اكدق  
كرديوهف؛ أيديوبعلا تقيقد مهفو، أيديوبعلا ماقد ققت  
حفتت مدتنك إن إكنا ب هذه قداصلا ماملإا قرابعي نعم  
ي تدناكم كانهن وكي نلفوسف، اصاخأ اباسد كسفنل  
بنا تسلوأر حبك سفنت تضر في ذلنا تنأف، دحاو قرطقل  
بقعي لعا سار بلقنيو، عي شل كل دبتيانه

ماعلنا اكدل علو - دمدل بقن ارهط في فتندقو  
ناكمي لإا قرجاأ قر ايسب باهذلا ديرأ تنكو - ي ضاملا  
باهذلا ديرأ بقئاسلا تلقف، قر جاأ قر ايسد تفقوتف، رخأ  
نمل قأ قر جلاأن وكتن لفسد بل اقف؛ ي نلا فلنا ناكملاي لإا  
نإ ق فاوتسله: هل تلقف، انامو ترشع ي نثا وأ قرشع  
:تلقا! هلوقتي ذلنا ام بل اقف؟ انامو ترشع تسمذك تيطعأ  
ج احلا اهيا ل صفت بل اقف. انامو ترشع تسمخلابل بقتا، معد  
قر ايسلا بكرأ ي نعد: هل تلقف. كلاً أيفو امداخن وكأس

تَنَاقُلْ فَاخِيصْ خَشَلًا لِعَجِي وَحَنَلًا اذْهَبْ لِكُمْ جَهْفٌ ، لَأَوْ  
لِكَيْطِ عَاسْفٍ ، تَانَامُوتَ عَرَشَعْنَ مَلْقَابِ لِبَقَا لَا : [لِوَقْتِ  
، اَمَّ دَدِي لِي اِقْدَصًا اِنْحَبَصًا دَقْلُو ، اِنَامُوتَ رَشَعْتُمْ سَمَخ  
سِيْلِكُمْ لَذَنْ اَبَسَّ حَا مَنَكْلُو ، عَقْلَاعِلَا قِيْمَعْتِ دِيرِي نَاكُو  
... نَكْلُو اَدِيْجًا اَبَا شَدْنَا كَدَقْلُو ، اَرِيْتَكُ دَعُسْفِيْنَ لَأَا اِبَسَانِم

**هَيْلَعُ قِدَا صِلَا مَامِلَا ثِيْدُ اِنْدَمْتَعَا وَد اِنَام  
!؟ مَلَاعِلَا عَم اِنْتَا قَلَاعِي فِي اَجْهَنِم مَلَا سِلَا**

، اَرَشَعْتَلْقَنَا : هَلْ لَقْ مَلَا سِلَا هَيْلَعُ مَامِلَا لَوْ قِيْدِ  
اَم : لَوْ قِيُو ، لِبَا قَمَلَا رِيْحْتِيْسِفِ . دَحَاو عَمْسْتَنَا فَوْسْفِ  
هَيْلَعُ ! دَحَاو عَمْسْتَمَلْ ، اَرَشَعْتَلْقَنَا : لَوْ قِيُو هَاهُ ؟ مَلَا  
وَلْ صَحِيْسِيْ ذَلَا اَمَفْ ؟ اِيْ دَابِمَ تَيَاو ؟ هَذِهِ تَفَا قْتُهُ تَيَاو تَيَا كَد  
تَفَا قْتُهُ اِهْنَا اِيْ لَعِ مَلَاعِلَا اِيْ لَعِ تَفَا قْتُلَا هَذِهِ ضَرْعَبَانِمَقْ اِنْنَا  
يِيْ ذَلَا اَم ؟ هَلُو قَا نَا دِيْرًا اَمَلْنَا وَهَبْتِنْتَا ؟ عَيِشْتَلَا بَهْذِم  
؟ قِدَا صِلَا مَامِلَا تَفَا قْتُهُ مَلَاعِلَا اِيْ لَعِ اِنْضَرَعُ وَا لْ صَحِيْسِ  
يِيْ فِت اَرِيْغْتُهُ تَيَا ؟ مَلَاعِلَا نَا هَذَا اِيْ فِلْ صَحْتَسْتَا اَرِيْغْتِيْ اَوْ  
مَلَا سِلَا اَوْ اِنْبَهْذِم هَا جْتُو اِنْهَاجْتِيْ رَجْتَسْ مَلَاعِلَا رَا كْفَا  
عِيْ شَ زَرِيْدِ اَمْدَنْعَلْ صَحْتَسْتَا اَرِيْغْتُهُ تَيَاو ؟ دُو جَوْلَاو  
تَعْبِيْ ذَلَاو سَانَلَا مَا هُوَ اَوْ تَلِيْخِمِيْ فِي رَجِيْدِ اَمَلْ رِيَاغِم

رِيغْتَيْسِدْ؟ تَامَدَصْلَاو بَعَاصْمَاو لَكَاشْمَا دَاجِيَا يَلْع  
مَعْدِرُو مَلَاي رِخَا تَيْوُورُو دَحَاو قَرَابَعَةُ طَسَاو بَك لَذَلْ ك  
رَمَلَا فِءَامْطَعَا ءَلَاؤْ هِنَا عَانِيَلَا تَلْصُو يَتَلَا تَيْوُورَلَا كَلْتَا  
بَتَيْمَهْلَا تَيْغِي فَمَعْد، تَيْمَهْلَا تَيْغِي فِ

نَا: تَلْقَفْ، لِنَاسْمَا ضَعْبِدْ مَايَا دَعْل بَقْر كَفَا تَنَك  
تَمَلِكْ ءَلَا عِلَا فِدَهْيِدْ هِيءَا اللّٰه تَاوَلْصِي دَهْمَا مَامِلَا مَايَقْ  
اِذْه قِيَقْحَتْلَا نَوَكِيْسِدْ هِرُو هَظْفْ، مَلَا عِلَا عِيْمَجِي فِدِيْحُو تَلَا  
اِذْه وِرِيْسْمَا اِذْه سَفْنِي فِكْر حَتْنَا اُ دِيرِن حَنُو رَمَلَا  
ضِرْلَا عَاقِبْ عِيْمَجِي فِدِيْحُو تَلَا تَمَلِكْ ءَلَا عَاوْ هُو، هَا جِتَلَا  
عِيْمَجُو تَارَا ضَحْلَا عِيْمَجِي فُو نَدْمَاو نَادَلْبَلَا عِيْمَجُو  
اَمُو، هَقِيْبَطْتْ مَامِلَا دِيرِي اَم نِيْدِ قَرْفَلَا وَهَامْفِ سَانَلَا  
؟ تَوَا فْتَلَا نَمَكِيْنِيَا؟ هِيَلَا يِعْسَدْ

هَحْرَطْمْتِيْدَقْفْ، عَوْضُو مَلَا اِذْه حَرَطْلَا نَلَا كَشْدَكَا نَهْ  
عَاقِبْ عِيْمَجِي فِ اللّٰه لَا اِيْلَا لَا ءَاوَلْ عَفْر دِيرِن اَنْنَابْ قَرَاتَا  
نُو دِيرِن يِذْلَاو نِير بَكْتَسْمَا طَا قَسَا يَلْعَلْ مَعْنَسُو، مَلَا عِلَا  
نِيْذْلَا لَكَلُوْا فَوْنَا غَرْمَنُو، اَضْرَا اِنْهَوْ جُوْبْ فَوْ قَوْلَا

بارتلاب دىحوتلا تملك علاعاً هجوب فوقولا نوديري  
مهلذنو.

نأ ديرن اننأب ىرخأ قرأت حرطي نأ نكمي امك  
يرشبلا عونلا تبحو تيناسنلا او دىحوتلا ي نابم ضرعد  
باهيلا مهو عدنو ملاعلا عيمجا اهمدقنو قرطفاو دحو لاو  
فدهلا نأب كشد لا؟! نىحرطلا نيب توافت كانه مكف  
سوؤر برضنس: لوقيل ي تأي اذه نأ ريغ ،دحاو  
لا اهل لا اولع فرنو اذكو اذكل عفنو مهلتقنو قر بابجلا  
مامضنلا اى لا عيمجلا قو عذب موقنس: لوقير خلا او ،الله  
دىحوتلا تيار تحت

أنم عمسيد امدنع بطاخملا لعفة در نوكتسد فيكف  
تيقبن علاؤ هفالتخيل اى لولا اةلحلا ي فلوقيسد؟ كاذ  
ام مهلا ي دصتلاو مهتمواقم اى لعل معنسد ،أنيش دار فلا  
رعشين لا ،تيناتلا اةلحلا ي فامأ بلايبس كاذ اى لا انعطسا  
ريسماو فدهلا دحوو سذلا او فطاعتلاب بطاخملا  
؟ تيناسنلا او قرطفا عم بسانتيد حرطلا اذه نأو

فدعوة الإمام المهدي ستكون من النوع الثاني لا الأول، دعوة إمام الزمان عليه السلام هي: يا أيها الناس تعالوا إلى التوحيد، والوحدة والفطرة والإنسانية والكمال والرقى والسمو وإلى عالم النور وعالم التوحيد. هذا هو الفرق بين منهج الأنبياء وبين سائر المدارس الأخرى، وإن كانت تلك المدارس تصطبغ بالصبغة الإلهية؛ غير أن الفرق بينهما فرق شاسع وذلك بسبب أخذه بنظر الاعتبار واهتمامه بالمسائل الباطنية وبجميع تلك القضايا التي تدور حول هذا المحور. هذه النقطة هي نقطة أساسية [يجب الالتفات إليها].

يقول الإمام الصادق عليه السلام: عندما تواجه الناس، فاعرض عليهم هذا المنهج واعرض عليهم هذا الأمر. فعندما تتكلم مع آخر، فلا تر نفسك، بل لتكن مدرستك نصب عينيك؛ فإن رأيت نفسك، فستكون في معرض الدفاع عن نفسك، فتقول [في نفسك] يجب ألا تُمسّ شخصيتي، فالموضوع يدور حول النفس. فعندما تكون الشخصية هي المطروحة هنا، فسيتشبث الإنسان

بأية وسيلة يراها مساعدة في هذا المجال، فسيتشبّه بالكذب والاتهام من أجل ألاّ يحصل مساس بشخصيّته. فالأساس هنا هو حفظ الشخصيّة، فأيّ نقصان يحصل هنا سيؤدّي إلى الإهانة والافتضاح؛ فلا يبالي عندها بقول الكذب أو إصاق التهمة بالآخرين أو التجنّي على الغير أو الإنكار، فيقوم بإنكار الحقائق التي تكون واضحة كوضوح النهار. كلّ هذا من أجل حفظ مكانته، وهو يسمي نفسه بالمدافع عن المذهب؛ لأنّ الأساس الذي يتصرّف بموجبه هو حفظ شخصيته ومكانته وليس الدفاع عن مذهبه ومدرسته، فهذا الأخير ليس مطروحاً هنا، بل المطروح هو الدفاع عن النفس. فعندما تصل المسألة إلى هذا الحدّ، فسوف لن يكون هنالك فرق بين زيد وعمر من الناس [وإن ادّعى أحدهما الانتساب إلى المدرسة الإلهية].

في عوضوما اذهن عثيدحطاة قلساوم متيس  
ن أو ، اننيعاء حتفين أ الله لاسن الله عاشن إمداقلس لجملا  
انلاوقاوانلاعفاونوكتن أو ، تيدوبعلاءتقيقدكر دنانلعجيد

تبيثت ريسم لا ، تيدوبعلا ريسم عم تيشامتم انتافر صتو  
روماً بللق نخأى بي ذلاو تينو عرفلاو تينانلا أو س فنا  
ديزت نل فوس ي تلاو تيداقتعلا لئاسملاو تفر عملا  
بونذلا ءابعا نم اديزمو لا ابو و ارزو لا ن اسنلا  
الله ن ع داعبلا او

**دَمَحْمِلِ اَوْ دَمَحْمِي اَعْلِ صَمَهَلَا**